**د. روبرت أ. بيترسون، لاهوت لوقا-أعمال الرسل،
الجلسة السابعة، جويل جرين، لاهوت الهدف.**

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة السابعة، جويل جرين، لاهوت الغرض.

نواصل دراستنا للاهوت اللوقاني، ولنطلب الرب.

أيها الآب، ننحني أمامك، ونأتي إليك من خلال ابنك، بقوة الروح القدس، ونطلب مساعدتك. اعمل فينا وفي عائلاتنا، نصلي، من خلال يسوع المسيح ربنا. آمين.

جويل جرين، أستاذ العهد الجديد سابقًا في مدرسة أسبوري اللاهوتية، هو الآن أستاذ اللاهوت التفسيري أو شيء من هذا القبيل، التفسير واللاهوت في مدرسة فولر اللاهوتية في كاليفورنيا. لقد قام بتعليق عالمي جديد رائع على إنجيل لوقا للعهد الجديد في عام 1997، وهو تعليق قوي في تفسيره، ولكنه جدير بالملاحظة لاستخدامه لعلم الاجتماع والبلاغة في مساعدتنا على فهم رسالة لوقا، رسالة إنجيل لوقا. الآن، ليس سفر الأعمال، بل إنجيل لوقا.

"إن البيئة الاجتماعية للوقا هي شيء يتحدث عنه بطريقة مفيدة للغاية. من خلال قراءة قصة ميلاد يسوع وطفولته، ندخل إلى العالم الاجتماعي، في واقع الأمر، في لوقا-سفر الأعمال، وفهمه للواقع، بما في ذلك دور ما هو خارق للطبيعة، ومؤسساته الأساسية، وعلاقاتها. وظيفتها وديناميكياتها الاجتماعية وما إلى ذلك.

يمكننا أن ننبه أنفسنا إلى بعض المواضيع البارزة في عالم رواية ميلاد لوقا. من الآية الافتتاحية، يبدو واضحًا أن لوقا مهتم بتوازن القوى. إن بداية السرد في أيام هيرودس ملك اليهودية، لوقا 1-5، هي أكثر من مجرد علامة زمنية غامضة ولكنها تحدد هذه الأحداث في فترة معينة من التوتر السياسي.

وصل هيرودس إلى السلطة على الرغم من المشاعر القوية المعادية للإدوميين، وهذه هي خلفيته وإدوميا ومقاومة شيوخ اليهود في القدس. لقد كان يُنظر إليه على أنه نصف يهودي ولم يُحترم بهذه الطريقة. وهذا، بالإضافة إلى الشؤون الاقتصادية والثقافية الإشكالية المرتبطة بفترة حكمه، يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند أي قراءة للغة، في أيام الملك هيرودس.

ويمكن قول الشيء نفسه عن الإحصاء المذكور مراراً وتكراراً في لوقا 2: 7. إن الرخاء والسلام الذي تُعرف به الإمبراطورية الرومانية الآن قد تم إنتاجه من خلال الغزو والنهب الأولي، وتم الحفاظ عليه من خلال فرض الضرائب اللاحقة على الشعوب المهزومة. إن التسمية الصريحة لقيصر أغسطس في 2: 1 هي أيضًا مثيرة للاهتمام وتشير إلى أوكتافيان، المعروف في العصور القديمة بأنه المخلص الإلهي، الصغير، الذي جلب السلام إلى العالم. "

“إن تقديم يسوع، في هذا السياق بالذات، كمخلص، أيها الرب، الذي به يأتي السلام إلى العالم، لا يمكن أن يكون صدفة. لوقا 2: 11 و 2: 14. علاوة على ذلك، فإن الملاك الذي يزور زكريا ومريم، جبرائيل، معروف في مكان آخر بأنه يدمر الأشرار، خاصة في الكتابة غير الكتابية في 1 أخنوخ 9 و10 و54 والآية 6. وقيل لها إن ابن مريم سيكون له مملكة أبدية، كرسي داود.

تصور ترنيمة مريم أعمال الله الخلاصية العظيمة على أنها انقلاب اجتماعي وسياسي، مع إنزال الأقوياء من عروشهم وارتفاع المتواضعين. ترنيمة زكريا تستخدم صور الخروج بينما تتنبأ كيف سنخلص من أعدائنا. 171.

إن أمل سمعان وحنة، في دورهما الخاص، في تعزية إسرائيل وخلاص أورشليم، يجب أن يضعا في اعتبارهما أيضًا وقف الاحتلال الأجنبي والخضوع، وتجديد إسرائيل كأمة تحت الرب وليس تحت قيصر. إن التذكير بهذا الترقب الأخروي بأشكاله التي لا تعد ولا تحصى، والذي يركز بشكل أساسي على مجيء الله ليحكم بالسلام والعدالة، يسلط الضوء على كيف يجب أيضًا قراءة لوقا 1: 5 إلى 2: 52 على خلفية اجتماعية وسياسية. وهذا صحيح بقدر ما أن مجيء الله المتوقع سيضع نهاية للهيمنة السياسية والقمع الاجتماعي.

علاوة على ذلك، فإن زيارة الله الأخروية المذكورة في لوقا 1: 68 و 2: 38 تشير إلى ظهور المساعدة الإلهية والخلاص. أخيرًا، يعبر كل من مريم، وزكريا، وسمعان، وحنة عن توقع خلاص الله في نهاية الزمان. بهذه الطرق، تكون رواية الميلاد قوية مع الترقب الأخروي والترقب مع تداعيات واضحة لوقف خضوع إسرائيل لأسيادها الهيروديين والرومان.

إن البيئة الاجتماعية التي نتعرف عليها في لوقا 1: 5 إلى 2: 52 هي البيئة التي تكون فيها قضايا الوضع الاجتماعي والطبقات الاجتماعية ذات أهمية قصوى. هذا لا يعني أن لوقا يهتم بشكل خاص بالطبقة الاقتصادية، على سبيل المثال، كدالة للدخل النسبي للفرد أو مستوى معيشته أو فيما يتعلق بعلاقة الفرد بموضوعات الإنتاج، ووسائل الإنتاج، كما في الماركسية. مثل هذه الأمور المتعلقة بمجتمع ما بعد الصناعة ليس لها معنى يذكر في العصور القديمة اليونانية الرومانية.

بدلاً من ذلك، تم تعريف عالم لوقا الاجتماعي حول السلطة والامتياز ويتم قياسه من خلال مجموعة معقدة من الظواهر: النقاء الديني، والتراث العائلي، وملكية الأراضي لغير الكهنة، والمهنة، والعرق، والجنس، والتعليم، والعمر. كل هذه الأشياء تؤثر على سلسلة متواصلة من السلطة والامتياز. الحاكم يملك أكبر قدر من السلطة ويتمتع بأكبر قدر من الامتيازات.

وفي عهده، تشارك الطبقة الحاكمة، ليس بنفس الدرجة، ولكن بشكل كبير في السلطة والامتيازات. ومن هناك، ينحدر الأمر إلى الكهنة الذين يتمتعون بسلطة وامتياز كبيرين على الشعب. وبالمثل، يمكن للتجار أن يصبحوا أثرياء.

الفلاحون هم مجموعة كبيرة ويعتمدون بشكل أساسي على الحكم في فلسطين من أجل بقائهم. الحرفيون ليسوا أفضل بكثير من الفلاحين، الذين يكسبون عيشهم بهذه الطريقة. لكن سوسيولوجيا السلطة والامتياز هذه برمتها جديرة بالملاحظة في أدنى درجاتها.

أولئك الذين في أسفل القائمة هم النجسون، على سبيل المثال، البرص، والمنحطون. فكر في الرجل الفقير، لعازر، خارج بيت الرجل الغني. أعلم أنه مثل، لكن يسوع يشير إلى ظروف الحياة الموجودة.

يتوسل ليأكل شيئاً سقط، بعض الخبز الذي سقط من مائدة الرجل الغني. ربما إشارة إلى قطع الخبز التي استخدمت كمناديل ثم ألقيت على الأرض للكلاب. كان لعازر الجائع والمريض يرغب في الحصول على بعض من ذلك ولكن لم يتم التفكير فيه حتى.

لذا، أيها الحكام، الطبقة الحاكمة، تحت ذلك، يوجد الكهنة والتجار، والحرفيون هناك، والفلاحون الذين يغطون مساحة كبيرة في منتصف مخطط القوة والامتيازات هذا، إذا صح التعبير. القاع، القاع نفسه، النجس والمتدهور، والقاع ذاته هم المستهلكون الذين لا يهتم بهم أحد. إذا ماتوا، فهذا مجرد. نحن أفضل حالا بدونهم. إنها مستهلكة.

الآن، الشيء اللافت للنظر هو أن يسوع يخدم الناس على طول هذه السلسلة المتواصلة من القوة والهيبة كما سنرى. أريد أن أشارككم تعاليم جويل جرين فيما يتعلق بهدف ولاهوت إنجيل لوقا. وفي عام 1995، كتب كتابًا بعنوان "لاهوت إنجيل لوقا"، وهنا يبني على ذلك.

لاهوت لوقا، بالطبع، هو لاهوت سردي. وهو يروي قصة يسوع. لديه اهتمام بالتاريخ، وتاريخه دقيق، لكن تاريخه هو تاريخ لاهوتي، مصمم لإثبات نقطة ما، مصمم لتقديم الإنسان واهتمامه ورسالته وأهدافه وهدفه في الحياة.

إن الوحدة السردية بين إنجيل لوقا وسفر أعمال الرسل تسلط الضوء على مركزية هدف الله في جلب الخلاص للجميع، وهنا لدينا مرة أخرى نوع الأشياء التي تحدثنا عنها للتو في علم الاجتماع. الأغنياء والفقراء، من أعراق مختلفة، من أعراق مختلفة، من مختلف الطبقات الاجتماعية في الحياة. في عالم البحر الأبيض المتوسط المتضارب في القرن الأول، وخاصة في العالم اليهودي الأوسع، ليس من الصعب أن نرى كيف كان هذا الفهم لهدف الله وتجسيده في الحركة المسيحية مصدراً للجدل وعدم اليقين.

على هذه الخلفية، نرى أن الغرض من لوقا في سفر أعمال الرسل هو تقوية الحركة المسيحية في مواجهة المعارضة من خلال ضمان تفسيرهم واختبارهم لهدف الفداء وأمانة الله، رقم واحد واثنان، من خلال دعوتهم إلى استمرار الأمانة والشهادة في مشروع الله الخلاصي، تمامًا مثل تعاليم داريل بوك. إن غرض لوقا-أعمال الرسل إذن سيكون في المقام الأول كنسيًا، يهتم بالممارسات التي تحدد ومعايير إضفاء الشرعية على مجتمع شعب الله ويركز على الدعوة للمشاركة في مشروع الله. إن فهمنا لهدف لوقا وأعمال الرسل يجب أن يأخذ في الاعتبار تأكيداته اللاهوتية الأساسية.

وقد حددت الدراسات الحديثة مرارا وتكرارا الخلاص باعتباره الموضوع الرئيسي في لوقا أعمال الرسل. يوافق داريل بوك. يوافق هوارد مارشال.

يُفهم موضوع الخلاص هذا على أنه الموضوع الذي يوحد العناصر النصية الأخرى داخل السرد. من أجل فهم موضوع الخلاص وإظهار مدى تكامله مع الهدف العام المتمثل في تقوية الكنيسة، فإننا نلخص الآن بعض اهتمامات لوقا اللاهوتية الرئيسية. إلى درجة لم يتم تقديرها بالكامل في العديد من الدراسات السابقة للإنجيل الثالث، فإن رواية لوقا هي رواية لاهوتية في جوهرها وتركيزها.

أي أنها تتمحور حول الله نفسه. هذا لا يعني أن الله غالباً ما يظهر كشخصية داخل السرد. ومن الواضح أن هذا ليس هو الحال.

بل هو التأكيد على أن التصميم الذي يوجه تقدم السرد، والغرض الذي يتم خدمته أو مكافحته، هو هدف الله، تصميم الله. إذا كان الخلاص هو الموضوع الرئيسي في لوقا، فليس من قبيل الصدفة أنه في واحدة من أقدم الإشارات إلى الله في الإنجيل، تخاطبه مريم على أنه الله مخلصي في تعظيمها، لوقا 1-47. إنها تسبح الله مخلصي.

وخاصة في القسم المركزي من الإنجيل، المتعلق بالرحلة المتعرجة من الجليل إلى أورشليم، يحاول يسوع إعادة بناء وجهة نظر أتباعه عن الله حتى يتمكنوا من التعرف على الله كأبيهم، الذي يرغب في احتضانهم بالمسيح. إحسان كريم. لوقا 1:13. لوقا 12:32.

آسف، لوقا 11: 13. لوقا 12:32. لوقا 11: 13 هي الصلاة الربانية.

أيها الآب، ليتقدس اسمك، ليأتي ملكوتك. أعطنا خبزنا كفاف يومنا واغفر لنا خطايانا كما نحن نغفر لكل من أخطأ إلينا ولا تدخلنا في تجربة. فإن كنتم، بعد أن يروي مثلًا صغيرًا، لوقا 11: 13، فإن كنتم أنتم الأشرار تعرفون كيف تعطوا عطايا صالحة لأولادكم، فكم بالحري الآب السماوي يعطي الروح القدس للذين يسألونه؟ لوقا 12:32.

لا تخف أيها القطيع الصغير، لأنه قد سرّ بأبيك أن يعطيك الملكوت. أحيانًا يخدم الهدف الإلهي أو المنظور الإلهي بشكل مباشر في السرد. على سبيل المثال، عندما تحدث الله إلى يسوع عند معموديته.

هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت. لكن الأمر الأكثر نموذجية هو الطريقة التي يتم بها إتاحة المقصد الإلهي وتفسيره بالرجوع إلى الكتب المقدسة بواسطة رسل سماويين من خلال مجموعة من المصطلحات المعبرة عن تصميم الله. على سبيل المثال، الغرض.

ومن الضروري تحديد، وهكذا دواليك. ومن خلال أمثلة الكوريغرافيا الإلهية للأحداث. وراء تحقيق الخطة الإلهية يكمن الروح القدس، القوة التي تضع إرادة الله موضع التنفيذ.

إن تركيز لوقا على الهدف الإلهي يخدم مصالحه الكنسية والتأويلية بينما يكافح المجتمع المسيحي من أجل هويته الخاصة، ليس أقله ضد أولئك الذين يقرأون الكتب المقدسة أيضًا، ولكنهم يرفضون الإيمان بالمسيح. إن التماسك بين خطة الله القديمة وخدمة يسوع يصبح أمراً حاسماً.

وفي الواقع، فإن صراع يسوع مع القيادة اليهودية ومع المؤسسات اليهودية هو في الأساس صراع تفسيري. من يفهم قصد الله؟ من يفسر الكتب المقدسة بشكل صحيح؟ أو، بعبارة أكثر وضوحًا، من الذي يحمل تفسيره موافقة إلهية؟ من يحصل على الشرعية الإلهية؟ بالنسبة إلى لوقا، الجواب بسيط. إن مجيء يسوع متجذر بعمق في العهد القديم، ومهمته تتوافق تمامًا مع قصد الله.

ويظهر هذا قبل كل شيء من خلال النموذج الكتابي لحياته والبر الإلهي الذي أعلن عنه في قيامته وصعوده. ربما يتحكم الله في جدول أعمال القصة بحسب لوقا، لكن الشخصية الرئيسية في مجلد الله الأول هو بالطبع يسوع. بالمقارنة مع الشخصيات الموجودة في السرد، فإن جمهور لوقا محظوظ في قدرته منذ البداية على إدراك هوية يسوع ودوره في خطة الله الفدائية.

لقد تم تصوير يسوع كنبي ولكن أكثر من نبي. إنه المسيح الداودي الذي طال انتظاره، ابن الله، والذي يحقق في حياته المهنية مصير نبي ملكي، نبي ملكي، الذي الموت، على الرغم من أنه ضروري، ليس الكلمة الأخيرة بالنسبة له. بالنسبة لتلاميذ يسوع، فإن النضال لا يقتصر على معرفة من هو يسوع، بل على كيفية القيام بدوره.

تظل وجهات نظرهم الخاصة حول العالم تقليدية في معظم أجزاء الإنجيل. ومن ثم، وعلى الرغم من وصولهم إلى نهاية الإنجيل تقريبًا، إلا أنهم يفتقرون إلى القدرة على ربط مكانة يسوع الممجدة كمسيح الله مع توقع واختبار معاناته الشنيعة. في وقت مبكر، تم تعريف يسوع على أنه المخلص، 2: 11. يقول الملاك للرعاة، هوذا اليوم في مدينة داود، قد ولد لكم مخلص، المسيح الرب.

وهذا هو الدور الذي يؤديه بعدة طرق. ومن بين أكثر هذه المعجزات وضوحاً هي معجزاته العلاجية والطبيعة الواسعة لشركته على المائدة. يسلط الإنجيلي الثالث الضوء على كليهما ، اللذين تجسد بالنسبة لهما هذه الممارسات حق ملكوت الله المنكسر.

في تفاعلات يسوع مع الناس على المائدة وفي خدمته للشفاء، ينقل وجود الخلاص الإلهي لأولئك الذين يكون وضعهم في المجتمع ككل على الهامش بشكل عام. أي أن هذه بشرى للفقراء، 4، الفصل 4، 18 و19. وهذا مهم جدًا حيث يقتبس يسوع من إشعياء 61 ولوقا 4: 16.

وجاء إلى الناصرة حيث نشأ. وكعادته دخل المجمع يوم السبت وقام ليقرأ. وأعطي له سفر إشعياء النبي.

ففتح السفر ووجد الموضع الذي كان مكتوبا فيه. روح الرب علي لأنه مسحني لأبشر المساكين. أرسلني لأنادي للمأسورين بالإطلاق وللعمي بالبصر، وأطلق المنسحقين في الحرية، لأنادي بسنة الرب المقبولة.

ثم طوى السفر وأعاده إلى الخادم وجلس. وكانت عيون المجمع كله مثبتة عليه. وابتدأ يقول لهم: اليوم قد تم هذا المكتوب في مسامعكم.

رائع. ولم يسمعوا أحداً يقول ذلك من قبل. يمكن للمسيح الكذبة أن يقول ذلك، لكننا لا نتحدث عنهم.

رائع. مثل هذه السلوكيات تقابلها كلمات يسوع. إنه لا يقف فقط ويقول إنه سيحمل أخبارًا جيدة للفقراء.

يفعل ذلك. ويحتل تعليم يسوع أقسامًا رئيسية ضمن الإنجيل الثالث، خاصة في القسم الأوسط من الإنجيل المخصص لرحلته إلى أورشليم. ما يلفت الانتباه غالبًا في تعليماته هو توجهها، ليس نحو السلوك السليم في حد ذاته، بل نحو رؤية مُعاد بناؤها لله ونوع النظام العالمي الذي قد يعكس رؤية الله هذه.

وبعبارة أخرى، فإن يسوع، باعتباره ابن الله، هو ممثل الله، الذي تتميز حياته بطاعة الله والذي يفسر للآخرين، إذا استمعوا فقط، طبيعة الله وخطته وخطوط الاستجابة المناسبة لله. بالنسبة للوقا، فإن الدعوة إلى التلمذة هي في الأساس دعوة للأشخاص إلى الانضمام إلى يسوع، وبالتالي إلى الله. وهذا يعني أنه بالنسبة للعضوية بين شعب الله، يتم إزالة التركيز من قضايا المكانة الموروثة، ويتم وضع علاوة على الأشخاص الذين تظهر سلوكياتهم احتضانهم الكامل لله الرحيم.

أبناء إبراهيم الحقيقيون هم أولئك الذين يجسدون في حياتهم إحسان الله والذين يعبرون عن رحمة مفتوحة للآخرين، وخاصة تجاه المحتاجين. وهكذا يدعو يسوع الناس إلى أن يعيشوا كما يعيش هو، على النقيض من شكل الحياة النضالي التنافسي الذي يتميز بالمفاهيم التقليدية للشرف والمكانة النموذجية للعالم الروماني الأكبر. السلوكيات التي تنمو خارج الخدمة في ملكوت الله تأخذ منحى مختلفًا.

أحبوا أعداءكم، وأحسنوا إلى من يكرهونكم، وأضيفوا أولئك الذين لا يستطيعون الرد بالمثل، وأعطوا دون توقع المقابل. مثل هذه الممارسات ممكنة فقط لأولئك الذين أعيد تشكيل شخصياتهم وقناعاتهم والتزاماتهم من خلال اللقاءات التحويلية مع صلاح الله. وفي الإنجيل الثالث، ينبع المنافس الرئيسي لهذا التركيز من المال، وليس الكثير من المال في حد ذاته، ولكن حكم المال يتجلى في الدافع إلى الثناء الاجتماعي، وبالتالي في أشكال الحياة المصممة لإبقاء أولئك الذين يتمتعون بالسلطة والامتياز منفصلين عن أولئك الذين يتمتعون بالسلطة والامتياز. من ذوي المكانة المتدنية، الأقل، الضائعين والمتروكين.

لقد ذكر جرين بعض الأفكار المهمة حقًا هنا، وأريد أن أقوم برحلة قصيرة للتعرف على أفكاره حول السلطة والمكانة وهذا الشكل التنافسي للحياة. الاسم الأكثر جدارة بالملاحظة اليوم في هذا الصدد برمته هو جون باركلي الذي حول فهمنا لنعمة الله في سياقها اليوناني الروماني في القرن الأول. في الأساس، لم تكن هناك نعمة الله في السياق اليوناني الروماني.

أنا لا أنكر أن شعب الله فهم نعمة الله. أنا أنكر أن المنظور اليوناني الروماني للحياة والنظرة العالمية كان لديه أي فكرة عن نعمة الله. كانت البنية الاجتماعية بأكملها عبارة عن شبكة من العلاقات التي تضم الرعاة، أولئك الذين يتمتعون بقوة أكبر من الهيبة مقارنة بعملائهم.

تم تنظيم العلاقات بين الراعي والعميل في شبكة معقدة من الحياة، في المجتمع اليوناني الروماني بأكمله. لم يعط المستفيدون بحرية. لقد أعطوا، وساعدوا الآخرين، ولكن بالتزام كبير، وفهموا الطلب، وهذه هي الكلمة الصحيحة. كان من المتوقع من العميل أن يكون مخلصًا للمستفيد وأن يرد له الجميل، ليس بشكل خاص من خلال عائد الاستثمار ولكن بطرق أخرى تساهم في مجد المستفيد وشرفه ورغباته ورغباته وخططه وأغراضه.

على سبيل المثال، حصل العملاء بدورهم على فائدة، ولكن مرة أخرى، لا يتم ذلك بدون قيود. كانت هناك خيوط في كل مكان. سيطرت الالتزامات المتبادلة على المجتمع بأكمله، ولذلك عندما قال يسوع أشياء مثل أحبوا أعداءكم وأحسنوا إلى مبغضيكم، أو إذا قال في أمثاله ادع الفقراء إلى الوليمة، فإن هذا يتعارض مع الثقافة بشكل لا يصدق. بالكاد حتى التعبير عنها.

تقديم الضيافة لأولئك الذين لا يستطيعون الرد بالمثل. وهذا يعتبر هرطقة في الأساس إذا كان بإمكاني استخدام هذا المصطلح ضمن رؤيتهم للعالم. يوضح باركلي أنه لا يوجد شيء اسمه العطاء دون التزام.

كل هدية ليست هدية مجانية . إنها هدية تتطلب التزامًا من جانب المتلقي، وفي المقابل، يمكن للعملاء أن يكونوا رعاة لعملاء آخرين، ويستمر الأمر في شبكة معقدة من العلاقات. في وسط هذا، يأتي يسوع ولا يخدم المتواضعين فحسب، بل سواء كانوا العاليين أو المتوسطين أو المتواضعين، فإنه يعطي مجانًا، ويعلم أنه يعطي بالطريقة التي يعطي بها الله. إنه يعطي الطريقة التي يعطيها الذي يدعوه أباه، وهذا أمر ثوري للغاية في العالم اليوناني الروماني في القرن الأول لدرجة أنه تجدر الإشارة إليه، وإنه لأمر رائع أنه سواء تم استخدام كلمة النعمة دائمًا أم لا إن مفهوم نعمة الله يتخلل شخص يسوع وشخصيته وخدمته.

أوه، أنا لا أنكر أنه كان قدوسًا وعادلاً وأظهر صفات أخرى، ولكن إذا كان الخلاص هو الهدف الرئيسي لإنجيل لوقا ونشر هذا الخلاص هو الهدف الرئيسي لسفر أعمال الرسل، فإن نعمة الله لها الأولوية القصوى. إنها منتشرة، وهي ليست فقط الرسالة التي يتم التبشير بها خارجيًا للأشخاص غير المخلصين من جميع الطبقات الاجتماعية وفي جميع مواقف الحياة وكلا الجنسين وما إلى ذلك، ولكنها أيضًا ما يجب أن يُسهل العلاقات داخل شعب الله الجديد، مجتمع العهد الجديد. من شعب الله. عمل جون باركلي لا أوصي بكل ما كتبه أو بكل استنتاجاته، أنا ببساطة أقول إنه أثار اهتمامًا كبيرًا باكتشاف مدى تفرد نعمة الله في يسوع المسيح في ذلك العالم اليوناني الروماني الروماني. لم ينجح تلاميذ يسوع تمامًا في العودة إلى تعليق داريل بوكسك " عذرًا" بالعودة إلى تعليق جويل جرين واسع المعرفة والإنجيلي على إنجيل لوقا.

لم ينجح تلاميذ يسوع كليًا في تجسيد أمانة بهذه الطبيعة وهذا الحجم. كيف يمكن أن يكونوا؟ وهذا ما يجعل شهادة لوقا أكثر إثارة للدهشة عن الآخرين القريبين من النكرات في السرد والذين يظهرون رؤية غير متوقعة لهدف الله ويستجيبون لرسالة يسوع بطرق مثالية. ما يقوله هو أن التلاميذ لا يفهمون الرسالة دائمًا، ولذلك أحضر لوقا آخرين يسميهم جرين لا أحد يقومون بعمل أفضل من التلاميذ في نقاط معينة من السرد.

امرأة خاطئة من المدينة (الإصحاح 7: 36 إلى 50) فقرة سأتناولها في محاضرتي الخاصة عن الكنيسة والتي ستكون في جلستنا القادمة. أحد الأثرياء في تحصيل الضرائب، جامع الضرائب زكا. المجرم المصلوب واللص التائب على سبيل المثال لا الحصر ثلاثة.

هؤلاء الناس لا أحد. الهجوم الذي شنه هؤلاء الفريسيون لم يصدقوا أن يسوع كان يسمح لهذه المرأة الفاسدة والعديمة النفع في عقله أن تلمسه. أوه، إنه مقرف.

لو كان نبيًا لما سمح بذلك، وكان زكا محتقرًا. ولم يكن مجرد جباة ضرائب فحسب، بل كان أيضًا رئيسًا للعشارين. لا نعرف بالضبط ما يعنيه ذلك، لكنه ربما كان أسوأ من الآخرين وكان ثريًا جدًا لدرجة أنه عندما ضربت رسالة الملكوت قلبه، تنازل عن أكثر مما يتطلبه القانون بروح الامتنان والروح. نعمة لله وللذين خدعهم في الماضي والمجرم المحتضر على الصليب.

لذا، يتمتع لوقا بروح الدعابة، ويمكننا أن نقول بالتأكيد حس ساخر في إظهاره، بشكل غير متوقع، بينما كان التلاميذ يكافحون، أحيانًا يقوم هؤلاء النكرات بعمل أفضل مما يقومون به في فهم مقاصد الله وطرقه. من جانبهم، يجد التلاميذ أن اتباع يسوع يتعلق في الغالب بالتواجد مع يسوع، والتعلم منه، والصيرورة اجتماعيًا من جديد وفقًا للنظام العالمي الجديد الذي تخدمه خدمته، وتنشرها، وتتوقعها، كل ذلك استعدادًا لدورهم كشهود في العالم. أعمال الرسل. إذا كان التلاميذ يكافحون من أجل اعتناق الأمانة كما عرّفها يسوع وشكلها، فإن الآخرين يجادلون على العكس.

أولئك المعادون ليسوع يحسبون جدول الأعمال الإلهي على طول خطوط مختلفة تمامًا ويرون أن خدمته تمثل تهديدًا لمواقعهم القيادية والمؤسسات التي تديم النظام الحالي للأشياء. باختصار، يرون أن يسوع يعارض الله نفسه. الله كما يفهمون أنه الله، بالطبع، وبالتالي شخص يجب مقاومته بأي ثمن.

الشيطان نفسه يعارض الهدف الإلهي، ومن وجهة نظر لوكان، فإن أهداف الشيطان تخدمها القوى الشيطانية التي تضطهد الناس والآخرين، بما في ذلك القيادة اليهودية في القدس، الذين يعارضون الله. يتسع نهر العداء أكثر فأكثر، ويفاض أخيرًا على ضفتيه عند آلام يسوع مما يؤدي إلى رفضه النهائي وصلبه وموته. إن فكرة العداء تدفع رواية لوقا إلى جانب التشويق المتزايد ولكنها تُستخدم أيضًا لإظهار الطرق الأيقونية التي يمكن أن يتحقق بها غرض الله، وتحويل المعارضة ضد غاياتها الخاصة لتحقيق الخطة الإلهية.

في جميع أنحاء سرد لوكان، فإنه يركز الاهتمام على موضوع تنسيقي منتشر كما أظهر لنا باخ كما سيفعل هوارد مارشال إذا كان لدينا الوقت للنظر إلى مؤرخه واللاهوتي لوقا وكما يؤكد باخ الآن على موضوع التنسيق السائد الخلاص. الخلاص ليس مجرد نظرية ولا مجرد مستقبل ولكنه يشمل الحياة في الحاضر، ويستعيد سلامة الحياة البشرية، وينشط المجتمعات البشرية، ويضع الكون في النظام، ويكلف مجتمع شعب الله بوضع نعمة الله موضع التنفيذ فيما بينهم وبينهم. نحو دوائر الآخرين الآخذة في الاتساع. أما الإنجيلي الثالث فلا يعرف شيئًا عن هذه الانقسامات كتلك التي يتم رسمها أحيانًا بين الاجتماعي والروحي أو الفردي والمجتمعي.

يشمل الخلاص مجمل الحياة المتجسدة، بما في ذلك اهتماماتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. بالنسبة للوقا، فإن إله إسرائيل هو المحسن العظيم الذي يتجلى هدفه الفدائي في مسيرة يسوع، والذي تتمثل رسالته في أن هذا الإحسان يمكّن ويلهم طرقًا جديدة للحياة في العالم. في محاضرتنا القادمة سأشارككم بعضًا من دراساتي المتعلقة بشعب الله، أي الكنيسة في إنجيل لوقا.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن اللاهوت المذكور في سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة السابعة، جويل جرين، لاهوت الغرض.